

# ميناء عدن: شريان الوحدة وقلبه النابض

سبتمبر/ وكالات

الأقصى واستراليا مما قلل من عدد السفن المارة أو الواصلة إلى موانئ البحر الأحمر أو خليج عدن وبالرغم من افتتاح قناة السويس في السبعينات وتعميق الميناء، إلا أن ذلك لم يشجع لعدن، لأن تستعيد مكانتها في الملاحة الدولية بسبب تقدم خدماتها التي أصبحت متواضعة في ذلك الوقت ولكن السبب الرئيسي كان سياسة الدولة آنذاك والتي أهملت ولم تشجع تطوير الميناء، بالفرد الذي يستحقه.

## بشائر الخير لميناء عدن

وبيضا كان ميناء عدن يحتفل وفي مطلع التسعينات لافتتاح أرصفة الملاحة الدولية. وكانت نتيجة هذا الإجراء تحسنت أهداف الثورتين اليمنية(سبتمبر واكتوبر) وتطلعات اليمنيين قاطبة إلا وهو الوحدة اليمنية المباركة. ولقد أدرك قائد مسيرة الوحدة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح منذ الوهلة الأولى أهمية هذا الصرح الاقتصادي لاستقلال اليمن ليمنحه رعاية خاصة فأعلن عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية وتلي ذلك إعلان ميناء عدن ميناء حراً في عام ١٩٩٥م. هذه العناية تثملت باقترار فخامة لتعيين عدن للسياح وبمواصفات عالمية ويعلم

العالم بان ميناء عدن قائم وعمار لأن يستعيد مكانته في خارطة الملاحة الدولية. وكانت نتيجة هذا الإجراء تحسنت أداء ميناء عدن وارتنق من المرتبة(٢١٠) في عام ١٩٩٥م من بين الموانئ العالمية المتخصصة بتداول الحاويات ليصبح في المرتبة رقم (١١٩) في عام ٢٠٠٢م. ولقد وعى فخامة في أن توفير البنى التحتية الرئيسية وإقامة أحدث التسهيلات لا يمكن أن يتجزأ عن تأمينها. ولهذا وبغفطة قائد مسيرة الوحدة قرر في عام ٢٠٠٢م إنشاء مؤسسة متخصصة للقيام بمهام تأمين ميناء وهي مصلحة خفر السواحل التي تعد بمقاييس هذه الأيام أفضل المؤسسات الأمنية في المنطقة والتي تتج عن الغاء علاقة مخاطر الحرب على الموانئ اليمنية في قبال شركات التأمين والتي كبدت الاقتصاد اليمني خسائر فاحشة.



في جذب المراكب التجارية إليها بسبب قربها من موانئ المحيط الهندي.

المركب التجارية بسبب قربها من موانئ المحيط الهندي.

المركب التجارية بسبب قربها من موانئ المحيط الهندي.

التنافس بينها لوضع سيطرتها على هذا الميناء الاستراتيجي العام. وبسبب مصالحها الكبيرة في الهند، وخشيت بريطانيا من سيطرة الدول الأوروبية الأخرى على البحر الأحمر والخليج العربي وبالتالي تهديد مصالحها الاستعمارية. لذا سعت جاهدة وبقوة واحتلت عدن في ١٩ مارس ١٨٢٤م.

وبشبهت عدن فترات ازدهار كثيرة أعقبها فترات تدهور للنشاط التجاري الملاحى بسبب الحروب الداخلية وأطماع المحتلن. والقارئ لتاريخ عدن يعي تماماً بان فترات ازدهار تجارة عدن إنما هي فترات ازدهار مئانها ولهذا نقول بان عدن هي الميناء، وبدون الميناء قلن تكون كذلك. ولهذا أقام التجار ابان احتلالهم لعدن بتطوير المدينة لتخدم أهدافهم الاستعمارية العسكرية والتجارية. فكان قرار بهذا الخصوص هو إعلان ميناء عدن ميناء حراً للتجارة في ١٥ مارس من عام ١٨٥٠م. لقد ساهم هذا القرار بتشجيع التجارة بين الشاطئ الغربي من الهند والبحر الأحمر وتردنت السفن من جميع الأبناس والأقطار لزيارة الميناء الحر الذي ميزه عن الموانئ الأخرى بالإضافة للمركبة على الصادرات والواردات وسهولة دخول وخروج السلع من غير تعقيدات.

## تطوير الميناء:

لقد كان تطوير الميناء حجر الزاوية لتحافظ عدن بموقعها التجاري الهام. فافتتاح قناة السويس في ١٧ نوفمبر عام ١٨٦٩م شكل نقطة تحول رئيسية في تاريخ ميناء عدن.

إذ استهدفت عدن فترات ازدهار كثيرة أعقبها فترات تدهور للنشاط التجاري الملاحى بسبب الحروب الداخلية وأطماع المحتلن. والقارئ لتاريخ عدن يعي تماماً بان فترات ازدهار تجارة عدن إنما هي فترات ازدهار مئانها ولهذا نقول بان عدن هي الميناء، وبدون الميناء قلن تكون كذلك. ولهذا أقام التجار ابان احتلالهم لعدن بتطوير المدينة لتخدم أهدافهم الاستعمارية العسكرية والتجارية. فكان قرار بهذا الخصوص هو إعلان ميناء عدن ميناء حراً للتجارة في ١٥ مارس من عام ١٨٥٠م. لقد ساهم هذا القرار بتشجيع التجارة بين الشاطئ الغربي من الهند والبحر الأحمر وتردنت السفن من جميع الأبناس والأقطار لزيارة الميناء الحر الذي ميزه عن الموانئ الأخرى بالإضافة للمركبة على الصادرات والواردات وسهولة دخول وخروج السلع من غير تعقيدات.

## أسباب تدهور نشاط الميناء:

ولقد كان لإغلاق قناة السويس في ١٩٦٧م الأثر البالغ في تعطيل دور عدن كميناء محوري لتزويد السفن بالوقود والمركز تجاري خدماتي ملاحى مهم، حيث أجبرت السفن مرة أخرى على الدوران حول رأس الرجاء الصالح للوصول إلى موانئ الخليج والهند والشرق

# اليمن وموريتانيا تبحثان مجالات التعاون في المجال السكي

نواكشوط / سيا

بحث الأخ قاسم عسكر جبران سفير بلادنا لدى موريتانيا خلال لقائه سيني محمد ولد سيدينا وزير الصيد والاقتصاد البحري في جمهورية موريتانيا الإسلامية بالتعاون الثنائي في مجال الثروة السمكية بين البلدين بالإضافة إلى الترتيبات الخاصة باجتماع اللجنة الوزارية لخياصة تنفيذ الاتفاقات والبرامج التنفيذية في مجال الثروة السمكية.

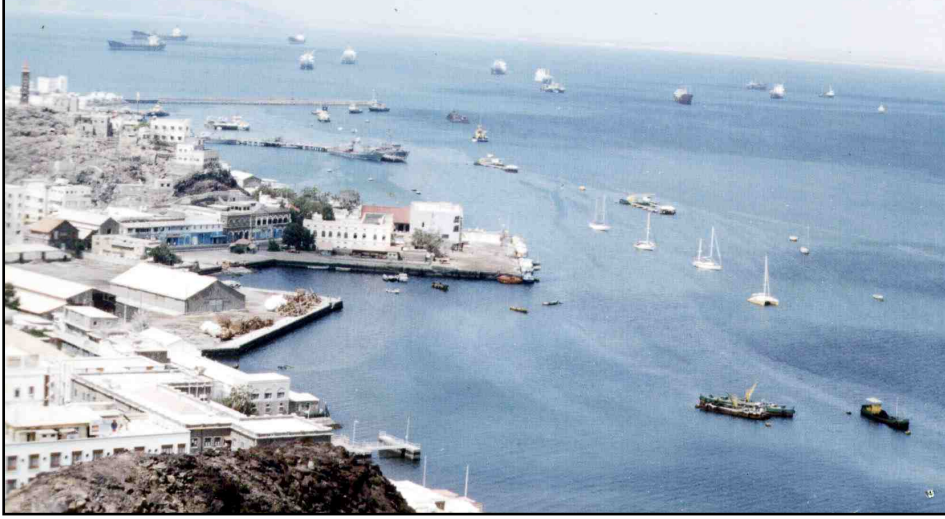
# شوارع جديدة لاتصالات ذوار بكثافة تتدر بمليار ونصف

نهار/ وكالات

أكد المهندس محمد العستون- مدير فرع المؤسسة العامة للاتصالات- بنهار- أن المؤسسة تقوم حالياً- بتنفيذ أكثر من (٤٧) مشروعاً وبتكلفة تقدر بـ (٤١٤) مليون ريال (بمليار) و(٤١٤) مليون ريال بتحويل ذاتي.

وأنشأ إلى أن من هذه المشاريع إنشاء ثلاثة سبترالات في كلاً من مدينة نهار ومدينة الشرق والحداء، تسعة تصل إلى (٥٠٠) خط هاتفية وبتكلفة تقدر بـ (٧٠٠) مليون ريال، بالإضافة إلى تنفيذ (٤) مشاريع تشمل إنشاء سبترالات وكابلات اتصالات ريفية ومحطات اتصالات بنظام CDMA بسعة (٤٧٥) خط هاتفية وبتكلفة (٥٤٤) مليون ريال. إلى جانب أعمال توسعة أكثر من (٤٠) مشروعاً وبتكلفة تزيد عن (١٧٠) مليون ريال.

# أكثر من ٢ مليار ريال قيمة ٤٦ مشروعاً استثمارياً تنموياً و١٢١٦ فرصة عمل في عدن



عدن / سبا

منح مكتب البيئة العامة للاستثمار بمحافظة عدن خلال العام الماضي ٢٠٠٥ م تراخيص لعدد ٤٦ مشروعاً استثمارياً في مجالات الصناعة والأسماك والزراعة والثروة الحيوانية والتعليم والخدمات والنقل بقيمة ٢/٧ مليار و٣٣٣/٣٧٧ مليوناً/الف ريال .

وأفادت إحصائية مكتب الاستثمار بعدن للفترة المنصرمة حصلت وكالة الأنباء اليمنية سبأ على نسخة منها إن تلك المشاريع توزعت على /١٥/ مشروعاً سياحياً بقيمة/٣١٤/ مليوناً و/٢٠٠/ الف ريال و ١٤ مشروعاً صناعياً بقيمة /٩٧٨/ مليون و/١٧٢/ الف ريال ومشروعين في مجال الأسماك بقيمة /٨٤٠/ مليون فيما توزعت بقية المشاريع المرخص لها على التعليم والثروة

# كأس العالم ينمش "الشعور الاستهلاكي" لدى الألمان

لأول مرة منذ أكثر من أربع سنوات يشعر الألمان بالتفاؤل بشأن اقتصادهم، ودخولهم وقدرتهم الشرائية، بحسب ما أشار استطلاع للرأي.

فقد وجدت مجموعة الأبحاث أن الحكومة الألمانية الجديدة والتوقعات المعلقة على كأس العالم لكرة القدم الذي يقام في العام الجاري في ألمانيا، رفعوا من ثقة المستهلك الألماني.

## مطلع فبراير المقبل

# صناعات تستضيف البعثات السنوية بين بلادنا والاتحاد الأوروبي

صناعات/متابعات:

أعلنت الإذاعة الإسرائيلية قرار حكومة تل أبيب تحويل رسوم الجمارك التي قامت بجبايتها لصالح السلطة وتبلغ ٢٠٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية.

تستضيف العاصمة صنعاء الاجتماعات السنوية بين بلادنا والاتحاد الأوروبي مطلع فبراير المقبل .. وذكر مصدر بوزارة التخطيط والتعاون الدولي في تصريح نشره موقع ٢٦ سبتمبرت أن الاجتماعات ستناقش برنامج التعاون المشترك بين بلادنا والاتحاد الأوروبي للأعوام ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١ .. وأضاف المصدر أن الاجتماعات التي سيراها الجلسة الافتتاحية لها عن الجانب اليمني الأخ احمد محمد سوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي ستبحث تنفيذ المشروعات والقطاعات المختلفة التي سيتم التركيز عليها ضمن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للحكومة اليمنية .

التي سيراها الجلسة الافتتاحية لها عن الجانب اليمني الأخ احمد محمد سوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي ستبحث تنفيذ المشروعات والقطاعات المختلفة التي سيتم التركيز عليها ضمن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للحكومة اليمنية .

## دعم البنية المؤسسية

واليوم بعكس الاسس الذي تمتع ميناء عدن فيه كميناء، خدماتي، فالهدف هو استقطاب نشاط مناوله حاويات الترانزيت مع توفير وتحسين اداء الخدمات المكتملة الأخرى لكن تعزيز القدرة المؤسسية ودعم جهود ادارة الميناء، سياسياً واقتصادياً ومعنواً يعد ذات أهمية توفير الخدمات الأساسية. وعلى هذا السياق ادرك فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام وحكومة معالي دولة رئيس الوزراء الأستاذ عبدالقادر باجمال ومعالي وزير النقل المهندس عمر العمودي ومحافظ محافظة عدن د. يحيى الشعبي ومن خلفهم من القيادة السياسية لأهمية تعزيز وتقوية البناء المؤسسي لمصلحة الموانئ اليمنية- ميناء عدن ليتمكن من استعادة موقعه على خارطة الملاحة الدولية والذي تبلور في اصدار قرار مجلس الوزراء رقم (١١٢) لعام ٢٠٠٤م والذي اعاد مسئولية التنظيم والإشراف على محطة عدن للحاويات الواقعة ضمن حدود الميناء، ويمارس نشاطاً يأتي ضمن نطاق صلاحيات مصلحة الموانئ اليمنية- ميناء عدن.

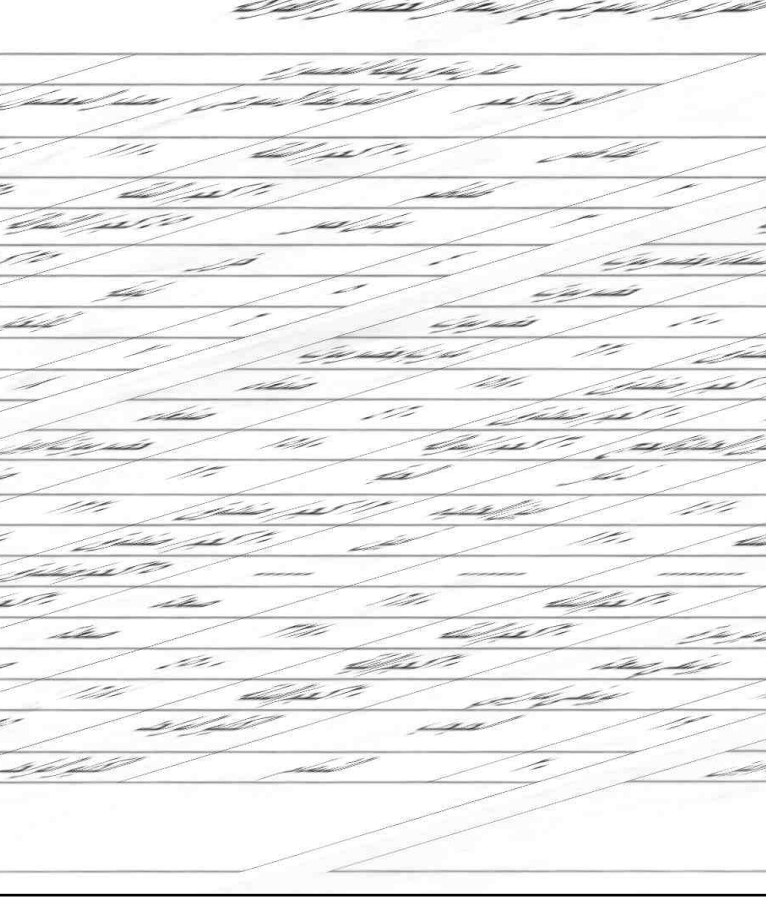
ان تعزيز القدرة الاستيعابية لميناء عدن عن طريق تشييد مراسي اضافية لتناولة الحاويات وتعميق الميناء، لضمان استقطاب الاجيال الجديدة من سفن الحاويات العملاقة(حمولة ٨٠٠٠ حاوية وما فوق) وزيادة اسطول الخدمات البحرية وتحسين مستوى خدمات الميناء، يعد هاماً الى جانب اقرار قانون حديث لميناء عدن واعاد المخطط العام للميناء استكمالاً للقرار (١١٢) ان تمكن مصلحة الموانئ اليمنية ميناء عدن من تنفيذ هذه الحزمة من الاجراءات كونها الجهة المعنية والمختصة لهذا النشاط سينتج عنه رؤية قومية لاستقلال الميناء التي يعول عليه الجميع للمساهمة جذرياً في تحسين المستوى الاقتصادي والمعيشي لأبناء الوطن.. ولم لا.. حيث ان توفير وظيفة واحدة في الميناء يخلق ما بين (٢٠-١٠) فرصة عمل غير مباشرة كما تشير الدراسات .. اضافة الى ذلك فإن انتعاش الميناء يعني انه سيساهم في تخفيض كلفة النقل البحري (التولون) وبالتالي يتحسن الوضع الاقتصادي من خلال انخفاض اسعار البضائع المستهكلة او المصدره التي ستصبح بضائع الانتاج المحلي تنافس البضائع الاجنبية.

وأن تقدر ادارة البناء، تصويب فخامته لهذا الوضع، تؤكد احقيتها وقدرتها على تحمل مسؤولياتها على اكمل وجه وعازمة تحت رعاية وتوجيه فخامته لخصي قدماً لطريق ازدهار هذا الميناء.

تتأخر المؤتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي العام بعد حدثاً مهماً لمستقبل ميناء عدن وادارة مصلحة الموانئ اليمنية- ميناء عدن لديها ثقة كبيرة في ان القرارات التي سيتمخض عنها المؤتمر والسياسات الجديدة لتسيير عجلة الديمقراطية في اليمن السعيد ستسهم في تعزيز الثقة للمستثمرين وسترسل رسالة شديدة الالفة للشركات والخطوط البحرية العالمية بان ميناء عدن عائد لا محالة وسيفرض نفسه في خارطة الموانئ العالمية كما كان في السابق.

# اسرائيل تقرر تحويل رسوم جمارك للسلطة الفلسطينية

أعلنت الإذاعة الإسرائيلية قرار حكومة تل أبيب تحويل رسوم الجمارك التي قامت بجبايتها لصالح السلطة وتبلغ ٢٠٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية.



صورة جوية للميناء في عدن.

Table with multiple columns containing financial and organizational data, including 'مفكرة' (Index) and 'البيانات المالية' (Financial Data).

أخي المواطن دع عنك القلق والخوف وحسن طفلك ضد شلل الأطفال وإن كان مريضاً بأحد الأمراض الطفيفة الشائعة فليس للقاح تأثير سلبي على صحته (الحملة الوطنية الموسعة ضد شلل الأطفال - الجولة السابعة من ٢٩ - ٢١ يناير ٢٠٠٦م)